العدد ١٠٢ (الاحد) السنة الثالثة

صاحب امتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا
قيمة الاشتراك
عن سنة فى بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفى الخارج : ثلاثون
فى ايران : خمسون
فى خليج فارس : ١٠ روبيات
ثمن النسخة الواحدة : عشر بارات
جرة السطر من الاعلان فى الصحيفة الاولى
٥ قروش وفى الثانية والثالثة ٤ وفى الرابعة قرشان
القيمة فى كل ذلك تدفع سلفاً

صدى بابل

١٣٢٧
SEDA.BABEL
1909

المراسلات

لاتقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادى

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]
عنوان التلغراف : بغداد « الصدى »

كل من يقبل عدداً من هذه الجريدة ولا يرده حالاً الى الادارة يعد مشتركا لسنة

(قد اعلنت بالندا خود المعارف من اصقاع غرب وخالت صبحها سفرا)
(نادت بها امها من شرقها سحراً زقا صدى بابل هى اسمى الخبرا)

فى ٧ شوال سنه ٣٢٩ وفى ١ تشرين اول سنه ١٩١١ [صحيفة سياسية ادبية تجارية خادمة لترقى الوطن تصدر فى الاسبوع مرة] وفى ١٨ ايلول سنه ٣٢٧

« تعريب البيان المعطى من جانب الولاية »

ان دولة ايطاليا لم تزل منذ مدة غير قصيرة تربى فى احشائها امالاً استبدادية بحق ولاية طرابلس الغرب التى هى قسم مهم من اقسام الممالك العثمانية . فلم تزل تطالب ببعض مطالب غير مشروعة . ولما كانت مطالبها تضر منافع الدولة الجليلة العثمانية وصوالحها رفضت تلك المطالب وردتها بتمام الثبات وعليه فقد اعلنت دولة ايطاليا اعلان الحرب مع الحكومة المثمنية . فحالة الدولة العثمانية فى هذه الدقيقة هى حالة حربية .

ولا يخفى على كل احد ان ولاية طرابلس الغرب ى مؤلفة من العناصر العثمانية المحترمة من العرب نجباء واهل طرابلس الغرب الوطنيين . والدم الذى رى فى عروقهم هو عين ذاك الدم الزعيم العثمانى الذى رى فى عروق سكان خطة العراق ولهذا فهذه التهلكة شترك فيها كل عثمانى . بناءً عليه كان جميع افراد الامة عثمانية لهم علاقة بالاشتراك فى هذا الجهاد الملى الاكبر هو من اقدس واجبات اولاد العثمانيين عموماً .

ان الملة اليوم اصبحت فى حاجة عظمى اكثر من غيرها الاتحاد والاتفاق لكى يأتلف افرادها متحدين صفقة واحدة خاذ التدابير الخادمة لسلامة المملكة وراحتها العامة اعطت الدولة قراراً نهائياً للمدافعة فى اتخاذ كل من الوسائط الفعالة لمنافع الملة التى اضحت فى حالة لاك . مستندة فى ذلك على عناية العزيز القدير وروحانية وة الشريفة . وان حسن توفيق الدولة فى تشبثاتها ية لامحالة متوقف على فداء النفس بالشجاعة التامة لفة والاتحاد . فيجب ترك كل نوع من النفاق والاختلاف هذه التهلكة المشتركة وعلى عموم العثمانيين العراقيين ظبوا بكمال الطاعة والخضوع لاوامر الحكومة شير عليهم بها .

كومة امينة ومطمئنة تمام الاطمئنان من كافة الاهالى الساكنين فى الخطة العراقية والقصبات والقرى والعشائر والعربان الذين يجولون فى البرارى ان يلبوا الى دعوتها لهم بكمال الغيرة والهمة ولو افضى ذلك الى استنزاف آخر قطرة من دمائهم فى المدافعة عن منافع الدولة العثمانية المقدسة . غير انى اوصيهم الآن ان يداوموا على اشغالهم ويحافظوا على السكينة والامن منتظرين اوامر الحكومة . وليعلموا ايضاً ان الدولة العلية تحارب دولة ايطاليا فقط وكونها مع سائر الدول الاجنبية فى كمال المصافاة باتباع خطة المسالمة فتبعتهم المقيمة فى الممالك العثمانية معدودون بنظر المسافرين المحترمين وان شخصهم ومنافعهم هى محترمة ومبجلة فى نظر العثمانيين وكذلك يعتبر هذا فى حق تبعة دولة ايطاليا ايضاً فهم فى مأمن من المحافظة على كل نوع من حقوقهم فى جميع الممالك العثمانية . وبالنتيجة كان اصدار القرار واتخاذ التدابير من هذا القبيل فى حقهم من المقتضى على الامة الاسلامية الناجية والعثمانية ان يحصروا اهتمامهم فى هذه النقط المهمة ويشتغلوا بالدعاء الى العزة الالهية طالبين النصر لدولتهم ولاجل ذلك قد بينا هذا العموم اهالى خطة العراق .

فى ١٧ ايلول سنة ٣٢٧
والى بغداد
احمد جمال

الصدى

فالاتحاد الاتحاد يناديكم ياعناصر الدولة العثمانية . والمناصرة المناصرة تستصرخك ايتها الامة المستظلة تحت لوائها الوارف الظل . هوذا دولتكم العلية تدعوكم لتتآزروا وتتحدوا من اى عنصر كنتم اتراكاً اوعرباً وفى اية جهة تكونون شرقاً اوغرباً شمالاً اوجنوباً . على هذا العدو اللدود الظلوم والطاغية الغشوم الذى مديده ظلماً واعتداء الى دولتكم واليكم والى بلادكم عن غير ذى حق ولا بينة عادلة . هاهو يريد ان يشن غارة جوره عليكم ليستولى على اهم قسم من بلادكم وهو طرابلس الغرب فيهجم على املاككم واراضيكم قسراً وعنوة وهو دولة ايطاليا الظالمة الغشومة تسعى عليكم لتهدر دماء ابنائكم وتستحل دياركم وتفتك بحياتكم فسارعوا اسارعوا واعتضدوا عصبة واحدة واتفقوا كلمة وكونوا يدا واحدة لدفع هذا العدو عنكم وعن بلادكم . شدوا احقاءكم واربطوا جاشكم وارتبطوا بوثاق الاتحاد والتعاون عليه . وقابلوه بقلوب لايرهبها الموت بقلب اشد شجاعة من قلب الاسد الهصور بقلب مملو من الحب حرمةً لملككم وصيانة لدولتكم ومحافظة على بلادكم واوطانهم ولا تدعوا الجبانة تستحوذ عليكم فيستصغركم العدو بل امتلئوا بأساً وشجاعة فهذا هو اليوم الذى يجب عليكم ان تظهروا فيه شجاعتكم وبسالتكم المشهورتين هذا هو الوقت الذى يجب عليكم فيه ان تذبوا عن حياض دولتكم ومملكتكم واعراضكم . اعتصبوا فليس لكم غير الاعتصاب والاتحاد بعد الله نصيراً ولا تنقسموا على ذاتكم فكل مملكة اومدينة تنقسم على ذاتها يدركها الدمار . هنا تبين غيرتكم على دولتكم . هذا هو الميدان الذى تظهر فيه مسابقتكم فى حبكم لمملكتكم فلا تبخلوا عليها ان تفدوها بالنفس والنفيس امام هذا الطاغى والمستبد الظالم فان الدين يفرض عليكم الجهاد فى سبيل الله ودولتكم كى تخلصوها من ظلم الطاغين الظالمين وتنشلوها من بين تيارات اعتدائهم فاتركوا التحزبات جانباً واطرحوا الاحقاد من قلوبكم نحو بعضكم ناصروا دولتكم ينصركم الله شدوا ازرها يشد الله ازركم فهى فخركم وسعادتكم . انتم منها ومن تربتها وهى غذتكم اطفالاً وربتكم شباناً . واعالتكم كهولاً ففوها حقها من الاعقاب امام القائمين ضدها فتصبحوا اولاداً اولى وفاء وقياماً بالمعروف والاحسان فانها ابوكم وامكم وابر شيء امام باريكم البر بالوالدين وحاشاكم ان تكونوا ناكرين الجميل نحو هذه الدولة التى عزكم من عزها وشرفكم من شرفها ونصركم من نصرها والله السميع القدير يحقق آمالنا وامالها بالنصر والظفر بحق جميع اوليائه والنبيين (نصر من الله وفتح قريب)

بشرى العراق

[براءة الناظم الحازم المعظم]

بعد نشرنا العدد الاول من سنتنا الثانية وهو العدد السابق وقفنا على بشرى (كنا عهدناها منذ استهلال تنويهنا بحسنات ناظمنا المحبوب المصلح العظيم من مقدمات اعماله المشهورة المبرورة وما علمناه من مروّة اهل الغيرة والعدالة والوفاء والذكاء) قرأناها فى الاجانس قبل نشره على السيماتوغراف وهى « ان الهيئة المأمورة على تحقيق اعمال ناظم باشا اثبتت فى لائحتها التى قدمتها الى الداخلية ان اكثر ما اسند من المواد الى عطوفته لاظل له من الحقيقة » وقد وفد على ادارة رصيفتنا بين النهرين البهية رسالة برقية وهى « ذكر فى التقرير المقدم من قبل الهيئة التفتيشية الى الصدارة ان جميع التهم المسندة بحق ناظم باشا لا اصل لها قطعاً .

الصدى

اننا لم ندهش عند تشنف سمعنا بهذه البشرى كمن لايعلم النتائج من مقدماتها ولايعرف ان يقرأ الافكار وهى فى مطاوى سرائرها فاننا قرأنا من قبل فى صحيفة ذكاء وعدالة الهيئة التفتيشية المحترمة اسطر تحقيقها العادل التى يشف من خلالها تحرى الحق والانتقاد الصحيح الذى لم يخالطه ريب اوشبهة انت نتيجته بهذه التبرئة العادلة وقد جمنى ناد قبل يومين بصاحب لى من السياسيين فبعد توغلنا فى تعداد حسنات الناظم وانتقاد اعماله لم نقف فيها على سيئة توجب اللوم . الا ان صاحبى ذكر لى امراً عده نقطة تستجلب النظر فى اعمال عطوفته . (وهى مسئلة ساره الزنكينه) فاطلعته على مابلغنى من اخبار تلك الحوادث (التى القى كثير من القوم الكلام فيها على عواهنه) عمن يوثق به وله الالمام التام فيها . فسلم حالاً لى واذعن للحق وسنستطرق الحديث بالافاضة فى تفصيل تلك الحقائق فى عدد يأتى وبالله المستعان ...

[نظم الاطواق : فى الاستدراك على مافاتنا]

من نظم سمط حسنات ناظم عقد اصلاح العراق

بينما كنا نقلب صحائف الصدى وندرس بلذة وافتخار حسنات ناظم عقد اصلاح العراق راينا ان قد فاتنا بعض حسنات كن دررا لم ننظمها فى طوق تلك الحسنات كان قد انسانا ها الشيطان عن ان ننسقها فى سمط قلادة تلك المآثر البينات . فآتينا بها فى هذا العدد مستدركين على مافاتنا منها وسبحان من لايسهو ولا ينسى وهو على كل شئ قدير .

الحسنة الحادية والثلاثون : اطلاقه سبيل الرديف عما اراح به الدولة والملة معاً من مكابدة عناء جزيل وخسائر فادحة . اما اراحة الدولة فبما وفر عليها من تلك المصاريف الباهظة البالغة ٣٢ الف ليرة التى كانت تنفقها على الرديف والاحتياط من الفرقة الاولى والثانية . واما اراحة الملة فكان باطلاق سراح ابنائها الذين عادوا على اعمالهم واشغالهم وصنائعهم فقاموا باود عيالهم واطفالهم ودفع الحاجة عنهم وسد حاجياتهم واطمئنان خواطر اهاليهم الذين خامرهم الجزع سيما النصارى واليهود الذين كانت هذه المرة الاولى من دخولهم فى السلك العسكرى ولم يكونوا قد تعودوها من قبل .

الحسنة الثانية والثلاثون : اطلاقه الحرية التامة لكل مغدور مظلوم لان يحضر راسا بين يدى عطوفته دون خجل ولا خوف اوحياء وليس من معارض يتصدى لاعاقتهم من الوصول اليه . نيعرض كل منهم امره عليه ويشرح له حاله فكان ينشرح له صدره بما يرى من العدالة وحسن الالتفات بل قضاء حوائجه باسرع ماينتظر وعلى احسن مرام . فكان يبسط ذراعيه لليتامى كاب حنون وللارامل كسند شفيق وللضعفاء والمساكين كمعيل رؤوف عرضحالاتهم واستدعاءاتهم ويروج امورهم ويقوم منتصراً لهم ومعيناً ولم يذر لاحد ان يهتضم حقوق آخر . حتى اصبح وحقك لم يبق من مجيف ولا مغدور : فكان اعزه الله وادام بقاءه متصدياً لكل من قصده وطلبه حاضراً لكل من ندبه . لم يمنع عمراً ولاخيب بكراً . ولا اهمل سمعان . ولاجفا سليمان . ولا احتجب عن حسقيل ولا اغضى عن شميل . بل كان قد فتح صدره رحيباً . وكان لكل داعٍ صاغياً ومجيباً . خلافاً لما اتهمت به عطوفته وعاملته احدى الجرائد التى رددناها فى عددنا الماضى فى هذا الشان وكشفنا عن تمويهها للحقائق الستار . وحسبك شاهد ايها القارئ العزيز ماكان من تلك الامراة البدوية التى لما ارادت ان تقدم استدعاءها الى حضرة الناظم الحازم ثم اخبرت بان عطوفته قد انفصل عن الولاية كيف انها صاحت بالويل والثبور وغدت تندب سوء حظها وتستصرخ الناظم الناظم وتقول من لى بعدك من مغيث ؟ الى من بعدك نلجاء (وجار الازد مسكنه النجوم) ؟ فعادت ادراجها كاسفة البال والخاطر .

الحسنة الثالثة والثلاثون : انتظام دوائر الحكومة على بكرة ابيها . فقتل مكروب الالتماس والرجاء فسادت العدالة والمساواة . وسالت باعناق المروّة والانصاف المجالس والدوائر . وهذه الحالة لم تزل سائرة عليها جميع دوائرنا العدلية حتى اليوم والتى نرجو دوامها والمثابرة عليها فنكون لحضراتهم من الشاكرين ولهم من الداعين بدوام بقائهم وعزهم .

الحسنة الرابعة والثلاثون : منعه الاجانب من التجول بين العشائر والتردد على الاعراب حتى شدلهذا الامر الحقوين وفتح العينين وبث رصد التيقظ وارسل رقيب الانتباه وحول كل قوى التدابير الى هذه النقطة المهمة السياسية التى كتبت له سداد الراى وحسن الانتباه وغزارة الذكاء فى صفحات تاريخ ولاة العراق وخلدت له الفخر وحسن الخدمة للدولة والوطن وسطرت له بمداد من التبر فى صحف السياسة حسن التبصر فى فكفته عن غيرها حسنة لو لم يكن لعطوفته سوا

الحسنة الخامسة والثلاثون : استئذانه بالمراق اعمال السروليم ويلكوكس المهندس المتعهد بسد ورى العراق . وذلك لما راى من صرف بل تلك الاموال الباهظة التى تقرب من ربع ما دون الحصول على نتيجة ما تشعر بظهور حسنة القوة من هذا المشروع الى عالم الجلاء والبيان بل ك انفاق تلك الليرات (المسمسمة) على حفر تر اليوم وسدهما وطمورهما فى الامس . فاذ احس المذكور بما نوى الناظم الحازم واراد من المراق اوجس فى نفسه فشلاً فترك العمل وفر لايلوى من ان تنفضح تلك الغايات المكنونة فى السرائ المخزونة فى الضمائر ويجلى الصبح لكل ذى لم

سمو الشيخ مبدر الفرعون المعظم شيخ

لم تكد تتشنف مسامع « الصدى » باخب اعمال ساداتنا العرب الطائرة الصيت فى الافق من جميل الصفات وجليل الاخلاق . حتى ا يطير فرحاً وسروراً . ويزداد جذلاً وافتخا كيف لا وهم اصحاب الجود والجداء . والايا بالسخاء . هم اهل المبرة والحباء . وارباب ال وهم حافظوا الذمار . واشد فراراً من العا الضيوف . وحباة الالوف . وحماة السجوف الجوار والذمم . وعزة النفس والشمم . هم والارفاق بالفقير . واطلاق العانى والاسير وجنة الدهر شامة . واضحوا فى جبين العصر غ لهم انجاز الوعود . والقيام على حفظ العه المآثر التى تذكر . والآثار التى لاتنكر . وهم ابتذالاً للمكارم . واحتمالاً للمغارم . وابعدهم فاكرم بهم نسبا . واجل بهم حسبا .

تلك مآثرنا تدل علينا فانظروا بعدنا

وقد ورث تلك الخلال السنية . والخ الخالف عن السالف . فتجلى بها علينا حضر مبدر الفرعون المعظم . الذى يكل لسان ال مالنى من المآثر اعزه الله . والمحاسن التى تبقى على غابر الدهر بجميل الذكر . وجليل الف فى ذلك فان هذا الشبل ابن اولئك الاسود . فان بابه اقتدى عدى فى الكرم . ومن يشابه

قد بلغنا ان حضرته قد تبرع من خالص فى مناهج الخير مالايسع لسان الصدى الثناء عل ان يقوم بواجب شكره فان ماخصص من النق اتساع نطاق دائرة المعارف والاداب والعلوم ٢٠٠٠ فرنك سنوياً وقد زاد عليها الان ٢٠٠ (العلم) وفى مراده ان يصدر جريدة تحت عنو

بكتب في وطنه على نفقة سموه يقبل فيه الطالب فلسان الصدى . يشكره على المدى . ويثنوه باعماله الخطيرة التي تستوجب الثناء عليها من كل امرء ذي يقدر الاعمال حق قدرها (وانما يعرف الفضل اس ذووه) فبخ بخ لك ايها المفضال. وبد بد لك ى ذوالاحسان وصاحب الكمال . وفقك الله الى الاعمال . وكلل مشروعاتك بتاج النجاح. مانودى ل على الفلاح والسلام عليكم ورحمة الله ما طلع نجم لاح .

ره بين سوق البزازين الجوخچيه وسوق الخفافين

لاباس ان نأتي في هذه المحاورة بالفاظ عامية)

ب : آه يارباه الى مَ اقاسي غصص الضيق . جد من رحيم او شفيق . تأخذه في رأفة . او تدركه . فيوسع ساحتي التي تغص بالمارين حتى يكاد يختنق ني الكاربون الذي تقذفه رئاتهم في سماء سطحي سيما ل القيظ واشتداد وطأة الحر . نعم ان مراى يعجب ين . وجمال منظري يلذ للمشاهدين . وما في من ت والنقوش . والاقمشة والحرير والمصنوعات كشات والالبسة التي تقوم بها زواقة العروس . ذلك من الاضابير التي تقدر بالاثمان وتصرف عليها . الا اني لم ازل كالطاووس (ابي الوشي) الذي ظر الى جماله ونقوشه انتفش واغتر وتكبر ولكن وقع نظره على رجليه خزي وتحير . يعني اذا نظرت ى مما عددت من الاقمشة والحرائر المزركشة . سي افتخاراً . غير اني عندما ارى ما يصيب الطائفين الملاكمة والمزاحمة وغيرهما مما لايسعني ذكره اطرق . بل حزناً وكدراً . فالى من اشكو امري واعرض الله يقيض لي نظرة من اولياء الامر الى . هذا الثقل من على . ويسومون اطرافي ويعرضون

خ : صه ! صه ! ايها الجار الطماع . فان كنت در هذه الشكوى . فكيف اعبر انا عما بي من ضرري . ليت كان داؤك دائي وبلاؤك بلائي . ليتني البكو الضيق وحده مثلك . واكون مزداناً بما تنفي نظيرك . ليت الشباب يعود على يوماً . فان اليه ذات فروع ودناخيش . تنقب قلبي مثل . فان نظرت الى ارجائي اراها حرجة ضيقة . شابت الى اطرافي اراها قد تهدمت وان لحظت ساحتي امتلات غائطا واقذاراً ترسل من نتانتها الى ريح على فرائشهم منه حاسة شم المتنشقين . واذا حولت سماء ارضي (اي سقفي) اراه كما قيل كان لون . والحاصل

ذي ساح البلا في ساحتي .
اباح سري واستباح باحتي
روحي كريحاني وراحي راحتي .
ريحاً فراحت راحتي من راحتي

واذا التفت الى اصحاب الاملاك التي في دائرتي ارى منهم من اغفل امرها والبعض هي من اوقاف الشيخ عمر قد تركت من انظار من لهم التولية على الاوقاف . ومنها من هجرت عمداً لكي يسرطها بعض المثرين بابخس ثمن . ومما يزيدني هماً اني ارى الحوانيت (الدكاكين) اليوم ذات اثمان غالية واغلب اهالي الاعمال يزيدون اجورها الواحد على الاخر والذي بيده دكان لايخرجها من يده ولو تتضاعف اجرتها حذراً ان لايبقى بلا دكان فكان لكثرة ارباب البيع والشراء قد قلت عليهم الدكاكين وانا في عدة دكاكين مهجورة للاسباب التي ذكرتها وليس من ملتفت او مجير سبحانك اللهم ماذا فعلت من الشر حتى اوجبت على هذا الجزاء . ومما يزيدني هما على هم اني ارى من جهتي الواحدة خان عبد القادر دله معموراً تغتابه السعادة ومن الجهة الاخرى انت ياسوق البزازين مزدهياً بما فيك من الاموال والغنى والناس تطرقك من كل حدب وصوب واراني احط قدراً يوماً بعد يوم وتزداد قذوراتي ساعة بعد ساعة . فصار من يراني يصد الوجه عني ويميل بطرفه عن شقائي بل يهرب فاراً من شم روائحي الكريهة وتقرف نفسه من معاينة حالتي التعيسة ولكن ارى يحن قلباً على اولياء الامر سيما حضرة صاحب العطوفة الوالي جمال بك افندي فيمنحني نهزة من طرفه الميمون ليتحقق امري فيرق لحالي ويلطف بي فينشلني من هذه الوهدة التي بها اعتطمت فيصلح مني الفاسد ويجبر الوهن ويرم الرث ويأسو المصيبة . ويراب الصدع . ويسد الفرج الخلل . فيداوي الادواء ويحسم الداء . فهذا ما اعرضه الى اعتابه المكرمه ومقامه الجليل ولي الرجاء بهمته العلية . ان ينظر الى بعين الروبه . والله يولي المحسنين خيراً

(اخبار ايران : من مخابرنا في النجف)

استعفى وثوق الدولة ناظر خارجية ايران متعللاً بتصدي الديموقراطية له في الاعمال في وقت انه منهم وبعد استعفائه استعفت (القابينه) ايضاً وتعرض ناصر الملك نائب السلطنة بالوكلاء تعرضاً شديداً .

وفدت رسالة برقية الى النجف . مآلها فتح سواد كوه وفرار محمد علي وامنية مازندران وطرقها واستراباد واظهار الاهالي امارات الطوع للحكومة الدستورية وان لا غائلة في ايران الا غائلة سالار الدولة التي لا اهمية لها وستدفع عن قريب

يرد كل يوم على كرمنشاه كثير من الجرحى والقتلى من اعوان سالار الدولة وشرع سالار الدولة بحول الدراهم التي اخذها من الناس الى لندن

الصدى

كل يعلم ما لسمو معز السلطنة سردار ارفع الشيخ خزعل خان المعظم من الايادي البيضاء على العراق العجمي في استتباب الامن والراحة العموميه فيه مما يحق لايران ان تشكر سموه عليهما فانه لم يزل اعزه الله مثابراً على خطة محمودة من الانتصار للمشروطية وتأييد الدستور وتأمين الساحة وعضد ارباب السلطنة قولاً وفعلاً فبمثل هذا فليتنافس المتنافسون على انه والحق يقال انه لولا سموه لما استتب الامن والراحة في تلك الديار ادام الله بقاءه وزاده سمواً وعزاً فانه ولعمري من رجال الامناء للدولة الايرانية والمخلصين للدستور والحكومة المشروطة وكذلك فليشكر الايرانيون افضال ناصر الملك نائب السلطنة والبختياريين الذين لم يألوا جهداً من مناصرة الدستور وتوطيد الامن في مملكة ايران حتى ثبتت دعائمه وتشيدت اركانه

[تابع الاحزاب السياسية الايرانية]

من مكاتبنا في ايران ٢

فصار كل واحد من اولئك الرجال رئيساً عليها ونائب الرئيس وحامل المهر والدفتردار ووو واستبدوا بارائهم واحكامهم استبداداً لم يخطر لاحد ببال من استبداد محمد علي واعانه واستبدوا باموال الناس ونفوسهم واعراضهم تعدياً مارأت عين ولا سمعت به اذن فصارت الحرية عبارة عن انهماك شرذمة ممن لاقدر لهم في اكل مال الناس وقتل نفوسهم وهتك اعراضهم فكلما القيت النصائح من قبل رؤساء الحرية اليهم لايكترثون حتى تبرأوا منهم فزادتهم النصيحة والتبرؤ منهم في طغيانهم وبغيهم اعتصاماً حتى اذا مامشوا في الاسواق يحملون سلاحهم ويشهرون سيوفهم ارهاباً للناس فضج الايرانيون من هذه الحرية وازعجت نفوسهم وضاقت صدورهم واشمأزت قلوبهم وكادوا ان يلتجؤا الى الاجانب استئماناً لانفسهم واهليهم كما التجأ اهالي اردبيل الى الروس .

ولا يخصك ايها القاري ولاتسئل في نفسك عن ان اولئك المرضعات اللاتي كن احسن من الامهات للايرانيين من اين نشأن ومن اين يأخذن التعاليم لعل قائل يجاوبك قائلاً وهو الواقع الحق المبين خل سبيلك عن هذا السؤل الواضح كالصبح الجلي . ولهذا نصفح الان عن هذا الكلام صفحا ونذره في بقعة السكوت عنه حتى يجئ وقته ومحله .

فحاصل الامر ان الامر كان على ما كان الى ان صدر الامر من مقام الرياسة الروحيه (الشيخ ملا كاظم الخراساني) بلزوم دخول كل مجاهد انقلابي في سلك النظام تحت النظارة الحربيه والا فهو محارب يجب على المسلمين رفعه فهذا الامر كان مقروناً بازجار العموم وتاييد الحكومة بانفاذه رغم انفهم وهدم قوتهم. فهموا باتلاف كل من صار سببا لصدور هذا الحكم من المصدر الروحي فقتلوا مؤسس الحريه البهبهاني وهجموا على ستار خان وكسروا رجله وضغطوا على سردار محي (الذي كان سبب حياة ايران الان بفتح مازندران) حتى تحصن بالسفارة العثمانية في طهران اربعة اشهر وهددوا ناصر الملك حتى اضطر الى السفر الى الافرنج وتددوا برئيس المجلس

STEPHEN LYNCH & CO
BAGHDAD

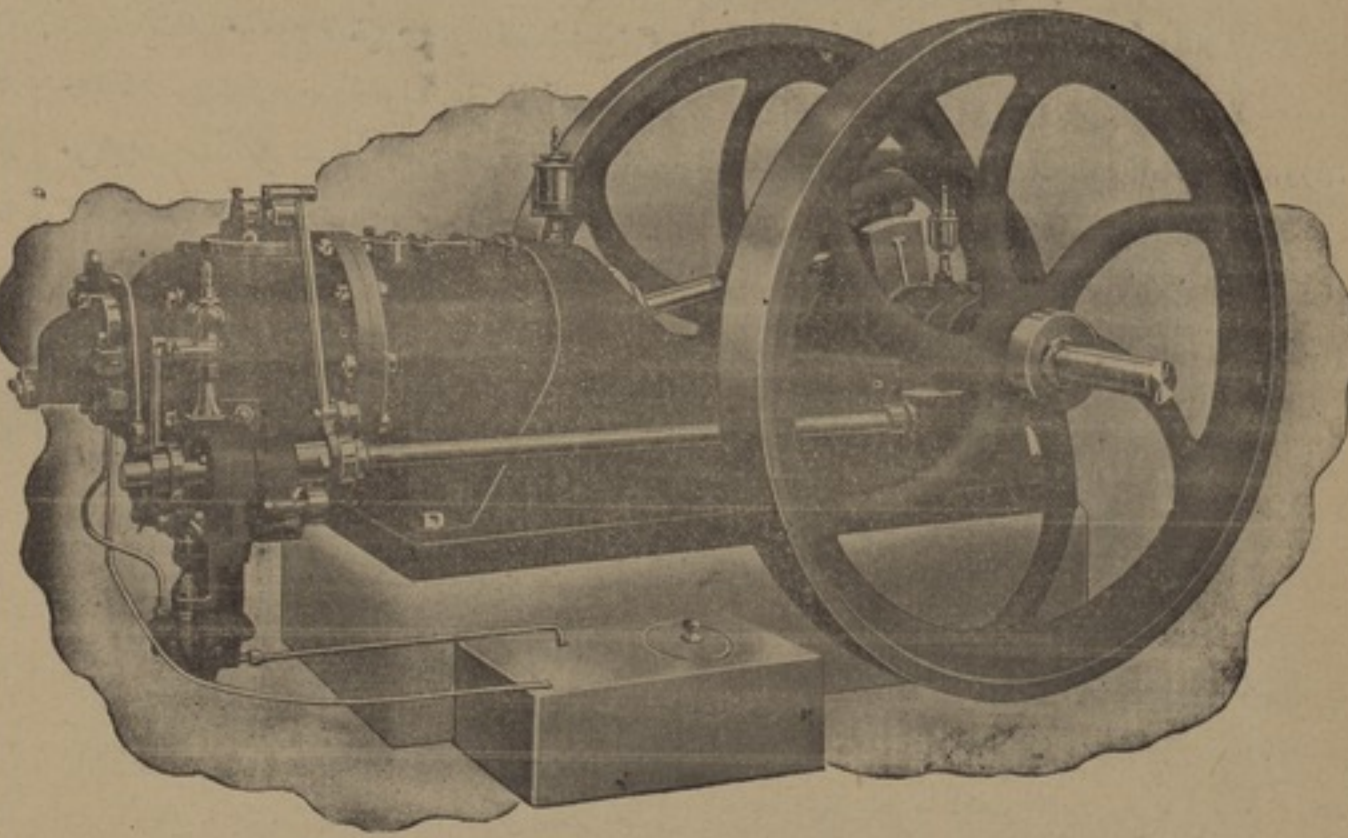

THE VICTORIA CRUDE OIL ENGINE

◄ اسطيفان لنج وشركاه ►

مكاين الغاز فيكتوريا تشتغل بالغاز الاعتيادى المصفى ونفط مندلى والقياره وطوز خورماتو طلومبات السقى - طواحين ومكاين تمن وثلج ومكاين زراعيه على اختلاف انواعها وسائر اجناس المكاين فعلى الراغبين ان يراجعوا محل اسطيفان لنج وشركاه ببغداد فهم مستعدون لاعطاء الايضاحات اللازمه والاسعار

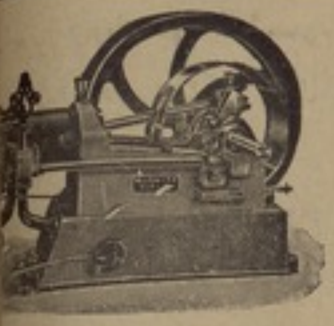

RNSBY OIL ENGINES
le agents in Mesopotamia
CKEY, CREE & CO, BAGDAD

مكاين هورونزبى
تشتغل بالكاز الاعتيادى ونفط مندلى
الوكلاء الوحيدون فى العراق
بلوكى كرى وشركاهم فى

مستعدون لجلب اجود واقوى الماكنات
انواعها واشكالها لكل من يطلب منه فى
من ماكينات السقى للبساتين اوالزروع وما
اوتقشير الشلب وتهييش الارز (التمن) و
فخر كراخين انكلترا واشهرها باسعار من
بنصب هذه الماكينات وتركيبها مجانا بواسطة
الذى قدجلبه من لندن فمن يرغب استجلا
الماكينات فليبادر الى المحل المذكور فيرى ماي
وحسن المعامله .

وسائر الوكلاء وارتكبوا من هذه الشنائع والقبائح ما ارتكبوا الى ان عاينوا هجوم الملة عليهم انزجارا منهم فبدلوا الفضة انقلاب ومجاهد بديمقراط وفسروه بحماة الضعفاء اصطيادا للقلوب واغواء للعوام وتسكينا لهياج الناس لهاقبه

﴿ صحة الحبر الاعظم ﴾

حملت الينا انباء رومية بشرى تعافى قداسة ابينا الحبر الاعظم وعودته الى مزاولة اعماله الاعتياديه فشكرنا لله من صميم الفؤاد هذه المنة وسألناه تعالى ان يطيل بايام نائبه ويمده بايده العلوى لخير كنيسته

قانون المطبوعات

كان اجرى بعض تعديلات فى قانون المطبوعات ووضع موضع الاجراء وفى هذه الاثناء بحث الصدر الاعظم بحثاً مدققاً فى هذا القانون واجرى فيه بعض تعديلات واودعه فى مجلس الوكلاء ليقدم الى مجلس النواب عند انعقاده

عداء ايطاليا

من مقالة المقطم

انى يسوغ لايطاليا ان تعترض على اعطاء العثمانيه امتيازاً لشركة فرنسويه وانكليزيه اوايه شركة ارادت فى طرابلس الغرب الا ان حكومة الاستانه ترى ما يوافق مصلحتها فتجريه سواء كان ذلك منافياً لمصلحة ايطاليا او ملائماً لها لان لاغرض لها الا اصلاح بلادها مادياً واقتصادياً وما سمعنا ان واحداً يعترض على آخر لانه لم يأذن فى امتلاك ارضه لمجرد رغبته فى امتلاكها . لاتنقضى ايام الا وتهددنا ايطاليا بارسال اسطولها ولقد فاتها ان هذا التهديد لايجديها ولا ينفعها وان عهد الوعيد قد انقضى . فلتعلم اننا لانعمل الا مافيه مصلحتنا

شركة لاعمار الاراضى المدورة — قالت العدل . قد اتصل بنا انه تألفت شركة عثمانية راس مالها ٢٠٠ الف ليرة عثمانية وقد راجعت الباب العالى بواسطة حضرة الاستاذ سليمان توفيق بك احد كبار المحررين العثمانيين وطلبت الحصول على امتياز لاعمار اراضى الاملاك المدورة الكائنة فى ولاية بيروت المسماة بغور بيان وتوابعها الواقعة بين بحيرة طبريه وبحر لوط وان تكون مدة الامتياز المذكور لاتقل عن خمسين عاماً

ولا شك ان الحكومة السنية سترجح هذه الشركة العثمانية وتفضلها عن المشروع الاصفر الذى هو آلة لترويج الاوروباويين والصهيونيين

الكويت — ان مسألة الكويت التى طالت المذاكرات بشأنها بين الدولتين العثمانية والانكليزية قد انحلت فصدقت الحكومة الانكليزية على حقوق العثمانية فى الكويت

ايران

ومما يدل على انخذال الشاه وجنوده هو ان احرار الفارسية قد طلبوا المعونة من احرار تركيا وشاع انه سيعقد بينهما اتفاق ضد الشاه فاذا تم ذلك فلا شك بان النصر سيكون حليف الجيش الدستورى وهذا مما يدعو الى الاتحاد والتحابب بين الدولتين فى المستقبل

وقد نقل ان المواصلات البرقية قد قطعت بين طهران وبطرسبرج وان جيش الحكومة قد حصر عساكر الشاه وضايقه حقق الله ذلك

ان الصدى يق[illegible]ه حضرة محمد نو
بوليس المربعة الذى لم يزل متيقظاً لاتمام واج
بكل اعتناء ومما يوجب الثناء عليه همته فى م
البوليس عبد شكر افندى وتعقيب المجرمين
عليهم وتوديع امرهم الى دائرة العدليه بارك

اعلان وتنبيه

كل يعلم ويعتقد بان المال للانسان وليس ا
فهو اذاً لامحالة بمثابة المجن (الدرقة) ال
الروح والعرض والشرف اى يضحى فديه ف
الانسان نفسه وما يعز عليه فقدانه وخسرا
على مايشق عليه ان يمسه نقص اوغدر او
ووعورة . ولكن ليس مثل بعض مشترك
الذين يفضلون المال على عزهم وشرفهم و
احطوا بقدرهم امام الصحافه والرأى العا
بدل الاشتراك فى سنة الصدى الثانيه وط
حضرة الغيور دفتور افندى باباس . والهما
سيركيان . وويرى نظارتى سر محاسبه جى عز
افندى . وحبيب افندى كوچك اوسته ونيقو
وسعيد تمرز . وسريانى اتباه جمعيتى . وكلدانى
وعليه فيضطرنا الامر الى المواظبة على نشر
فى كل عدد من الصدى حتى يدفعوا للادارة
ولكن لايخفى مماطلتهم وتأخرهم عن ا
الا شدة اللهجة فى المطالبة مالم يصونوا
مثل هذه المعاملة المرذوله ..

طبعت بمطبعة الآداب فى بغداد